

**مذكرة حول تنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى  
جوان 2018**



## I. نتائج تنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى جوان 2018

### 1. على مستوى التوازن:

- أفضى تنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى جوان 2018 إلى تسجيل نتيجة سلبية في حدود (-1704 م د) مقابل (-3008 م د) في نفس الفترة من 2017 أي تحسن بـ 1304 م د. و مقارنة بالنتائج المسجلة إلى موفى جوان من سنة 2017، تم تسجيل:
- تطور الموارد الذاتية بـ 21.1%،
  - تراجع في موارد الاقتراض بـ 25.3%،
  - اقتصاد في نفقات التصرف بـ 1% أو -101 م د مقابل تطور بـ 10% في نفس الفترة من سنة 2017،
  - ارتفاع في نفقات التنمية بـ 14.1% أو +354 م د ،
  - ارتفاع في خدمة الدين العمومي بـ 6.7% أو +242 م د.

### 2. على مستوى الموارد:

سجلت الموارد الذاتية تطورا بـ 21.1% أو زيادة صافية بـ 2378 م د إلى موفى جوان من 2018 بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من 2017. وتفسر هذه الزيادة أساسا بتطور المداخل الجبائية المستخلصة بنسبة 15.4% (+1634 م د) من جهة والمداخل غير الجبائية بنسبة 103.2% (+745 م د) من جهة أخرى.

#### أ- المداخل الجبائية

سجلت المداخل الجبائية إلى موفى جوان 2018 ما قدره 12208 م د أي بنسبة إنجاز بـ 52.0% من جملة تقديرات قانون المالية، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 15.4% أو زيادة بـ 1634 م د بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017 علما وأن هذه النسبة تصل إلى 23.3% دون اعتبار المداخل الإستثنائية المسجلة في 2017 .

و تتأتى هذه الزيادة من ارتفاع الأداءات غير المباشرة بنسبة 24.1% أو +1455 م د وارتفاع الأداءات المباشرة بنسبة 3.9% أو 179 م د مع الإشارة إلى أن سنة 2018 تعتمد تطبيق آلية الاعتماد الجبائي للسنة الثانية على التوالي.

وحسب الأنظمة سجلت المداخل الجبائية المرتبطة بالنظام الداخلي ارتفاعا بـ 11.6% أو 911 م د والمداخل المرتبطة بالنظام الديواني ارتفاعا بـ 26.9% أو 722 م د .

ويحوصل الجدول التالي توزيع الإستخلاصات الجبائية حسب الأداء:

2018			2017		
الفارق(2)-(1)	موفى جوان (2)	ق م	نتائج	موفى جوان (1)	
178,8	4716,6	8385,0	8560,1	4537,8	الأداءات المباشرة
	3,9%	-2,0%	13,0%	20,0%	
49,0	3224,5	5931,0	6204,8	3175,5	-الضريبة على الدخل
	1,5%	-4,4%	4,4%	7,5%	
172,3	462,0	755,0	585,9	289,7	-الضريبة على الشركات البترولية
	59,5%	28,9%	39,9%	44,9%	
-42,5	1030,1	1699,0	1769,4	1072,6	-الضريبة على الشركات غير البترولية
	-4,0%	-4,0%	45,6%	70,4%	
1454,8	7491,5	15099,0	12626,4	6036,7	الأداءات غير المباشرة
	24,1%	19,6%	13,5%	10,9%	
213,1	562,2	1089,0	741,9	349,1	-المعاليم الديوانية
	61,0%	46,8%	16,0%	8,9%	
636,4	3454,2	7140,0	6092	2817,8	-الأداء على القيمة المضافة
	22,6%	17,2%	18,6%	15,4%	
199,7	1369,0	2921,0	2492,85	1169,3	-معلوم الاستهلاك
	17,1%	17,2%	14,7%	10,0%	
405,6	2106,1	3949,0	3299,7	1700,5	-أداءات و معاليم مختلفة
	23,9%	19,7%	4,0%	5,2%	
1633,6	12208,1	23484,0	21186,5	10574,5	المداخل الجبائية
	15,4%	10,8%	13,3%	14,6%	
911,4	8796,8	17076,5	15493,6	7885,4	النظام الداخلي
	11,6%	10,2%	12,0%	16,7%	
722,3	3411,3	6407,5	5692,9	2689,0	النظام الديواني
	26,9%	12,6%	17,0%	9,1%	

## ب- المداخل غير الجبائية

بلغت المداخل غير الجبائية المستخلصة إلى موفى جوان 2018 ما قدره 1467 م د مقابل 722 م د في موفى جوان 2017 أي بزيادة صافية قدرها 745 م د تتأتى خاصة من:

- زيادة على مستوى عائدات المساهمات بـ 486 م د منها عائدات البنك المركزي بـ 384 م د و البقية (102 م د) من مختلف المؤسسات العمومية الأخرى.

- زيادة في دفعوات صناديق الضمان بـ 98 م د بعنوان تسوية جزء من متخلدات الصندوق الوطني للتأمين على المرض تجاه ميزانية الدولة.

- زيادة على مستوى مداخل تسويق النفط بـ 77 م د علما وأن المداخل المستخلصة إلى

موفى جوان 2018 تتضمن مبلغ 66 م د بعنوان متخلدات سنة 2017.

• زيادة في مداخل عبور الغاز بـ 45 م د تتضمن دفعات الجانب الإيطالي من تسويق جزء

من الغاز العابر للبلاد التونسية .

و تتوزع المداخل غير الجبائية كما يلي:

2018			2017		
الفارق (2)-(1)	موفى جوان (2)	ق م	نتائج	موفى جوان (1)	
486,0	505,0	381,7	261,8	19,0	عائدات المساهمات
45,4	187,2	473,8	555,1	141,8	مداخل عبور الغاز
77,5	277,0	401,5	609,5	199,5	مداخل تسويق المحروقات
	97,8	197,0	207,2	127,0	إستخلاص القروض
	75,0	160,0	164,0	105,0	الأصل
	22,8	37,0	43,2	22,0	القائدة
97,8	100,0	88,0	2,2	2,2	دفعات صناديق الضمان
					مداخل التخصيص
2,3	2,3	365,0	186,9		لزمة الجيل الرابع
		500,0	145,0		الهيئات الخارجية
65,0	297,5	524,0	737,2	232,5	مداخل المصادرة
					مداخل أخرى
<b>744,8</b>	<b>1466,8</b>	<b>2931,0</b>	<b>2704,9</b>	<b>722,0</b>	<b>المداخل غير الجبائية</b>
	103,2%	8,4%	6,4%	-55,4%	

## ت- موارد الاقتراض

سجلت موارد الاقتراض تراجعاً بـ 1221 م د متأتية من ارتفاع الاقتراض الداخلي بـ 606 م د مقابل تراجع الاقتراض الخارجي بـ 1826 م د يفسر أساساً بعدم تعبئة موارد اقراض من السوق المالية العالمية إلى موفى جوان 2018 على غرار نفس الفترة من 2017 و تعبئة موارد بعنوان دعم الميزانية. و تتوزع موارد الاقتراض كما هو مبين بالجدول التالي:

2018			2017		
الفارق (2)-(1)	موفى جوان (2)	ق م	نتائج	موفى جوان (1)	
605,6	1531,3	2200,0	1946,8	925,7	الاقتراض الداخلي
-1826,4	2071,0	7336,0	8337,6	3897,4	الاقتراض الخارجي
	1587,9	5174,0	2954,7	0,0	القروض الموجهة لدعم الميزانية
	116,0	1371,0	1323,4		البنك الدولي
	357,6	582,0			البنك الافريقي للتنمية
	509,3	2479,0	768,0		صندوق النقد الدولي
		443,0	863,3		الاتحاد الأوروبي
		299,0			KFW
	301,8				صندوق النقد العربي
	303,1				الجزائر
	0,0	1416,0	4478,9	3513,1	السوق المالية العالمية
	366,0	646,0	673,0	301,4	الدفعات المباشرة لمشاريع الدولة
	117,2	100,0	231,0	82,9	القروض المحالة
<b>-1220,8</b>	<b>3602,3</b>	<b>9536,0</b>	<b>10284,4</b>	<b>4823,1</b>	<b>موارد الاقتراض</b>

### 3. على مستوى النفقات

سجلت جملة النفقات إلى موفى جوان 2018 تطورا بنسبة 5.8% بالمقارنة مع موفى جوان 2017 أو زيادة صافية بـ 965 م د و تتوزع هذه النفقات كما يلي:

2018			2017		
الفارق (2)-(1)	موفى جوان (2)	ق م	نتائج	موفى جوان (1)	
-101,0	9995,5	22136,0	21432,0	10096,5	نفقات التصرف
-11,0%	-1,0%	3,3%	16,3%	10,0%	
354,3	2864,3	5743,0	5729,6	2510,0	نفقات التنمية
5,2%	14,1%	0,2%	5,7%	8,9%	
469,6	884,9	100,0	125,0	415,3	القروض وتسبقات الخزينة الصافية
242,4	3870,0	7972,0	7003,8	3627,6	خدمة الدين العمومي
<b>965,3</b>	<b>17614,7</b>	<b>35951,0</b>	<b>34290,4</b>	<b>16649,4</b>	<b>جملة النفقات</b>
	5,8%	4,8%	17,0%	18,2%	

#### أ- نفقات التصرف

بلغت نفقات التصرف إلى موفى جوان 2018 ما قدره 9996 م د مسجلة بذلك نقصا بنسبة 1.0% أو (-101 م د) مقارنة بنفس الفترة من سنة 2017 متأت أساسا من تراجع في نفقات التأجير بـ 161 م د مرده تسوية التسبقات الممنوحة في ديسمبر 2016 خلال الثلاثي الأول لسنة 2017.

علما و أن نفقات دعم المحروقات تم صرفها عن طريق إسناد تسبقات من الخزينة في حدود 495 م د لفائدة الشركة التونسية لصناعات التكرير و 195 م د لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

و بالرجوع إلى تقديرات قانون المالية ، سجلت نفقات التصرف نسبة انجاز بـ 45.2% مقابل نسبة نظرية في حدود 50%.  
و تتوزع هذه النفقات كما يلي:

2018			2017		
الفارق(2)-(1)	موفى جوان (2)	ق م	نتائج	موفى جوان (1)	
-161,1	7460,9	14751,0	14352,0	7622,0	الأجور
	-2,1%	2,8%	9,0%	12,0%	
-112,8	440,6	1150,0	1113,0	553,4	وسائل المصالح
	-20,4%	3,3%	3,3%	2,3%	
172,9	2094,0	5830,8	5967,0	1921,1	التدخلات
	9,0%	-2,3%	42,8%	5,0%	
362,1	1019,9	3520,0	3492,2	657,8	الدعم
305,5	745,1	1570,0	1494,0	439,6	المواد الأساسية
0,0	0,0	1500,0	1550,0	0,0	المحروقات (*)
	274,8	450,0	448,2	218,2	النقل
-189,2	1074,1	2310,8	2474,8	1263,3	تدخلات دون الدعم
0,0		404,2			النفقات الطارئة
<b>-101,0</b>	<b>9995,5</b>	<b>22136,0</b>	<b>21432,0</b>	<b>10096,5</b>	<b>المجموع</b>
	-1,0%	3,3%	16,3%	10,0%	

## ب- نفقات التنمية

بلغت نفقات التنمية إلى موفى جوان 2018 ما قدره **2864** م د مقابل 2510 م د في نفس الفترة من سنة 2017 أي بزيادة قدرها 354 م د أو 14.1% . و بالمقارنة مع تقديرات قانون المالية ، فقد سجلت نفقات التنمية نسبة انجاز في حدود **49.9%** وذلك بالعلاقة مع تقدم إنجاز المشاريع المرسمة.

و تتوزع هذه النفقات كما يلي:

2018			2017		
الفارق(2)-(1)	موفى جوان (2)	ق م	نتائج	موفى جوان (1)	
202,3	1439,1	2714,0	2570,3	1236,8	الإستثمارات المباشرة
11,6	692,0	1632,6	1826,8	680,4	التمويل العمومي
64,6	366,0	646,0	673,0	301,4	الدفعات الخارجية المباشرة لمشاريع الدولة
75,8	367,2	622,0	659,6	291,4	صناديق الخزينة
0,0		128,4			نفقات طارئة
<b>354,3</b>	<b>2864,3</b>	<b>5743,0</b>	<b>5729,6</b>	<b>2510,0</b>	<b>نفقات التنمية</b>
	14,1%	0,2%	5,7%	8,9%	

## ت- قروض و تسبقات الخزينة

بلغ رصيد القروض و تسبقات الخزينة الصافية إلى موفى جوان 2018 ما قدره **885** م د منها 690 م د لدعم المحروقات و 195 م د قروض مختلفة مقابل 415 م د مسجلة خلال جوان 2017.

## ث- خدمة الدين العمومي

بلغت خدمة الدين العمومي أصلا و فائدة 3870 م د إلى موفى جوان 2018 مما أفضى إلى نسبة انجاز في حدود 39.6% بالمقارنة مع قانون المالية. و يبين الجدول الموالي توزيع خدمة الدين العمومي :

2018			2017		
الفارق(2)-(1)	موفى جوان (2)	ق م	نتائج	موفى جوان (1)	
-106,9	2238,0	5185,0	4744,6	2344,9	أصل الدين
472,7	736,3	1891,0	1128,7	263,6	الداخلي
-579,6	1501,7	3294,0	3615,9	2081,3	الخارجي
349,3	1632,0	2787,0	2259,2	1282,7	فائدة الدين
151,0	931,2	1537,0	1255,2	780,2	الداخلي
198,3	700,8	1250,0	1004,0	502,5	الخارجي
242,4	3870,0	7972,0	7003,8	3627,6	خدمة الدين العمومي
	6,7%	13,8%	34,7%	46,6%	
623,7	1667,5	3428,0	2383,9	1043,8	الداخلي
-381,3	2202,5	4544,0	4619,9	2583,8	الخارجي

## ويحوصل الجدول التالي توازن ميزانية الدولة موفى جوان 2018:

2018			2017		
الفارق(2)-(1)	موفى جوان (2)	ق م	نتائج	موفى جوان (1)	
2378,4	13674,9	26415,0	23891,4	11296,5	الموارد الذاتية
	21,1%	10,6%	12,5%	4,2%	
1633,6	12208,1	23484,0	21186,5	10574,5	المداديل الجبائية
744,8	1466,8	2931,0	2704,9	722,0	المداديل غير الجبائية
(2,3)	(2,3)	(365,0)	(186,9)	(0,0)	التخصيص و الهبات الخارجية
		(500,0)	(145,0)	(0,0)	مداديل المصادرة
-1413,2	3939,8	9536,0	10399,0	5352,9	موارد الاقتراض و الخزينة
965,3	17614,7	35951,0	34290,4	16649,4	مجموع الموارد=مجموع النفقات
	5,8%	4,8%	17,0%	18,2%	
-101,0	9995,5	22136,0	21432,0	10096,5	نفقات التصرف
	-1,0%	3,3%	16,3%	10,0%	
-161,1	7460,9	14751,0	14352,0	7622,0	الأجور
	440,6	1150,0	1113,0	553,4	وسائل المصالح
362,1	1019,9	3520,0	3492,2	657,8	الدعم
305,5	745,1	1570,0	1494,0	439,6	المواد الأساسية
0,0		1500,0	1550,0		المحروقات
	274,8	450,0	448,2	218,2	النقل
-189,2	1074,1	2310,8	2474,8	1263,3	تدخلات دون الدعم
0,0		404,2			النفقات الطارئة
354,3	2864,3	5743,0	5729,6	2510,0	نفقات التنمية
	14,1%	0,2%	5,7%	8,9%	
	884,9	100,0	125,0	415,3	قروض وتسبقات الخزينة
242,4	3870	7972,0	7003,8	3627,6	خدمة الدين
	6,7%	13,8%	34,7%	46,6%	
1304,0	-1704,1	-5216,0	-5986,3	-3008,0	النتيجة دون الهبات و التخصيص و المصادرة ( م د )
		-4,9%	-6,1%		النسبة من الناتج

